

«العثور على 40 جثة في أحد أنهار الهند والمتهم «كورونا»



(نيودلهي - أ ف ب)

أفاد مسؤولون هنود الاثنين، أن عشرات الجثث التي يعتقد أنها تعود لمتوفين جراء وباء كوفيد-19 أُلقت بها المياه على ضفاف نهر الجانج في شمال الهند.

ويتسارع تفشي الوباء في الريف الهندي الشاسع والنائي، ما تسبب بضغط على المرافق الصحية في هذه المناطق، وكذلك على محارق الجثث والمقابر. وقال المسؤول المحلي أشوك كومار إن مياه النهر جرفت نحو 40 جثة إلى ضفتيه في منطقة بوكسار بالقرب من الحدود بين بيهار وأوتار براديش، وهما أفقر ولايتين في الهند.

وأضاف كومار لفرانس برس: «أعطينا توجيهات للمسؤولين المعنيين بالتخلص من جميع الجثث إما بدفنها وإما حرقها». وذكرت تقارير إعلامية احتمال أن يصل عدد الجثث في النهر إلى مئة، كما نقلت عن مسؤولين آخرين قولهم إن بعضها كان منتفخاً ومحترقاً بشكل جزئي، ويمكن أن تكون قد أُلقيت في مياه النهر منذ أيام.

وقال سكان محليون لفرانس برس إنهم يعتقدون أن الجثث أُلقيت في النهر، بسبب الاكتظاظ في المحارق، أو لأن ذوي المتوفين لم يتمكنوا من شراء الحطب من أجل عملية الحرق. وقال كامشوار باندي لفرانس برس: «الأمر صادم حقاً بالنسبة إلينا».

وبحسب إحصاءات رسمية يموت نحو 4 آلاف شخص يومياً في الهند جراء فيروس كورونا، وقد بلغت الحصيلة الإجمالية للمتوفين حتى الآن نحو 250 ألفاً. لكن خبراء يعتقدون أن الرقم اليومي الحقيقي للوفيات يمكن أن يكون أعلى بمرات، ويستندون في ذلك إلى مؤشرات غير مؤكدة حتى الآن.

وتجاوزت الموجة الجديدة للفيروس المدن الكبرى، لتنتشر في المناطق الريفية التي تعاني قلة عدد المستشفيات وتباعدها وعدم وجود سجلات دقيقة لديها للمرضى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024